الاثنين 6 ذي الحجة 1425هـ (7 ذي الحجة حسب الرؤية) - 17 يناير 2005م - العدد 13356

ولي العهد يفتتح مؤتمر الرياض لمكافحة الإرهاب بحضور وفود من 40 دولة

الأمير عبدالله: الشعب السعودي هو الصخرة في وجه كل حاسد وحاقد

سمو ولي العهد خلال استقباله الأمير سلطان بن فهد ورئيس نادي الاتحاد

الرياض - طلعت وفا: جدة - خالد الدماك:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أن الشعب السعودي هو الصخرة التي تقف في وجه كل من يريد هذا الوطن بسوء. وذكر سموه بما يواجهه الوطن من حقد وحسد عبر وسائل إعلامية بعضها عربي للأسف ممن تتعمد تشويه الحقائق، مؤكداً أن «هذا البلد صمد وسيصمد كالصخرة في وجه كل من يريد أن يعترض هذا البلد»، وقال سموه: «إن المملكة بلد لم يؤذ أحداً ولم يتدخل في شؤون أحد الداخلية والخارجية، وليس لأحد فضل عليه إلا الله. بل على العكس أنتم لكم الفضل على كثير من الدول وهي الحقيقة التي ليس عليها غبار»، لافتاً إلى أن المملكة تقوم بواجبها تجاه الأخ المسلم وعلى الصديق.

وقال ولي العهد أن ما تقوم به الفئة الضالة من تخريب وقتل أمر مؤسف ويحز في النفس لأنهم من ابنائنا لكن كل من سيغلب عليهم الشيطان وأنفسهم فنحن وراءهم ولن يفلحوا ابداً ابداً، مؤكداً مواصلة مطاردتهم عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة حتى يتم اقتلاع هذه الشجرة الخبيثة ومن وراءها.

جاء ذلك خلال استقبال سمو ولي العهد في قصر سموه بجدة أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس نادي الاتحاد السعودي منصور البلوي وأعضاء مجلس إدارة النادي واللاعبين بمناسبة تحقيق فريق كرة القدم بنادي الاتحاد بطولة كأس آسيا للاندية الأبطال مؤخراً.

من جانب آخر يفتتح صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي من المقرر انعقاده في الرياض في الفترة من 25 - 28 من ذي الحجة الجاري الموافق 5 - 8 فبراير (شباط) المقبل وذلك في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات. وقال الأستاذ أسامة نقلي رئيس الادارة الإعلامية بوزارة الخارجية لـ «الرياض» إن المؤتمر ليس مؤتمراً سياسياً وبالتالي فإن عملية التمثيل ستكون على مستوى الشخص المسؤول عن مكافحة الإرهاب في بلده. وأضاف ان المؤتمر سيناقش قضايا حيوية مهمة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والاستفادة من التجارب المتبادلة بين الدول نفسها من قبل متخصصين في ذلك المجال، حيث قدمت أوراق عمل من الدول المشاركة.

وأشار الأستاذ أسامة نقلي إلى أن وفوداً من الصحافيين من الدول المشاركة في المؤتمر يتوقع أن يصل عددهم ما بين 200 - 250 صحافياً سيحضرون إلى الرياض لتغطية أحداث المؤتمر بالإضافة إلى طلبات من عدد من الصحافيين الراغبين في تغطية المؤتمر.

تجدر الإشارة إلى أن هناك أربعة محاور رئيسة ستبحث في المؤتمر وهي: دراسة جذور الإرهاب وثقافة الفكر الإرهابي وكيفية معالجة هذه الظاهرة، المخدرات، غسيل الأموال، تهريب الأسلحة. وستشارك أكثر من 40 دولة في المؤتمر بالإضافة إلى منظمات دولية في مقدمتها الأمم المتحدة.